[86] والتاريخ باسنادهم عن إبراهيم بن سعيد الجوهري وصي المأمون قال: حدثني أمير المؤمنين المأمون - الخليفة العباسي السابع 218 هـ - قال: حدثني أمير المؤمنين الرشيد - خامس الخلفاء العباسيين 195 هـ - قال: حدثني أمير المؤمنين المهدي - ثالث الخلفاء العباسيين 173 هـ - قال: حدثني أمير المؤمنين المنصور - ثاني الخلفاء العباسيين 166 هـ -، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن العباس، قال: سمعت عمر بن الخطاب وعنده جماعة، فتذاكروا السابقين إلى الاسلام فقال عمر: أما علي فسمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول فيه ثلاث خصال، لوددت (1) أن لي واحدة منهن فكان أحب إلي مما طلعت عليه الشمس: كنت أنا وأبو عبيدة وأبو بكر وجماعة من الصحابة، إذ ضرب النبي صلى الله عليه واله بيده على منكب علي فقال له: يا علي، أنت أول المؤمنين إيمانا، وأول المسلمين إسلاما، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى (2). وزاد ابن الصباغ المالكي بعد أن نقل الحديث عن الخصائص العلوية على سائر البرية لابي الفتح محمد النطنزي ان النبي صلى الله عليه واله قال لعلي عليه السلام كذب من زعم أنه يحبني وهو مبغضك، يا علي من أحبك فقد أحبني، ومن أحبني أحبه الله،

_____ (1) جملة لوددت وما بعدها من الكلمات هي من تمنيات عمر بن الخطاب، وليس من كلام النبي صلى الله عليه واله كما توهمه البعض. (المعرب).

(2) تاريخ مدينة دمشق 42: 167 ترجمة الامام علي عليه السلام، الفردوس الاعلى 5: 315 باب الياء ح 8299 أخرجه من دون أن يذكر السند وهم خلفاء بني العباس، المناقب للخوارزمي: 54 فصل " 4 " ح 19، الرياض النضرة 3: 109 أخرجه عن الحافظ ابن السمان، ذخائر العقبى: 58، كنز العمال 13: 124 ح 36395 أخرجه عن تاريخ بغداد، وص 122 ح 36392 أخرجه عن الحسن بن بدر والحاكم والشيرازي وابن النجار، وفيه إضافة انه قال صلى الله عليه واله: وكذب علي من زعم أنه يحبني ويبغضك كما في ذيل تاريخ بغداد لابن النجار، سمط النجوم اللئالي 2: 276 ح 6 عن ابن السمان، المناقب الثلاثة ليوسف حسين عبد الله المصري: 107. (*)

_____